AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944

Vol. 33. No. 4. July Issue (2024)

ADMINISTRATIVE DECISIONS FOR CLOSURE OF ISLAMIC CORRECTIONAL INSTITUTIONS IN NIGERIA: AN ISLAMIC SOLUTIONS

الأسباب الإدارية لإغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا: مشكلات وحلول من منظور الاسلام

Ishaq Ibrahim Kura [i], Fakhrul Adabi Abdul Kadir[ii] & Ashraf Muhammad Zaidan[iii]

[i] (*Corresponding author*). Phd Student, Department of Dakwah and Human Development, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. Alazhariyishaqibrahim@gmail.com
[ii] Senior Lecturer, Department of Dakwah and Human Development, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. fakhruladabi@um.edu.my
[iii] Senior Lecturer, Department of Dakwah and Human Development, Academy of Islamic Studies, University of Malaya. dr.ashrafzedan@gmail.com

Article Progress
Received: 17 December 2023 *Revised: 22 January 2024* *Accepted: 16 February 2024*

Abstract

In late 2019, the Nigerian government ordered the closure of Islamic correctional institutions and the discharge of their inmates. This decision led to important issues emerging that affect Nigerian society and concern its people. It also raised sensitive research questions whose correct answers everyone is waiting to receive. Some of the sensitive research questions raised include: the reasons for closing the Islamic correctional institutions and discharging their inmates; the problems that resulted from this; whether appropriate solutions could be provided or not; and whether the institutions had an important role to play in developing affairs within Nigerian society. This study aimed to answer the administrative reasons for closing Islamic correctional institutions in Nigeria. The researchers adopted a historical and inductive approach. The study findings included that individual rehabilitation institutions have high standing within Nigerian society. The government's decision to close the Islamic correctional institutions and discharge their inmates was reportedly due to mistakes and legal violations committed by the institutions' leaders. Islamic correctional institutions can make many contributions to advancing Nigerian society and its development across various aspects of life. Islamic law offers definitive solutions that are compatible with contemporary developments, eliminating all administrative justifications cited for closing behavioral correction institutions in Nigeria.

Keywords: *Islamic, Correctional, Institution, Administrative, Nigeria.*

ملخص البحث	إثر القرار الصادر عن الحكومة النيجيرية في عام ٢٠١٩م القاضي- باغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا وتسريح نزلائها، الذي أدّى إلى حدوث قضايا مهمة تمس حياة المجتمع النيجيري وأشغلت الراي العام، وأثارت تساؤلات بحثية حساسة يترقب الجميع إجابتها الصحيحة، كالسؤال عن أسباب اغلاق مؤسسات تقويم السلوك وتسريح نزلائها، ومشكلاتها، وامكانية تقديم الحلول المناسبة لها من عدم ذلك، وهل لها دور مهم تقدّمه في تطوير شؤون المجتمع النيجيري، فهدفت هذه الدراسة تحليل الأسباب الإدارية الكامنة وراء إغلاق هذه المؤسسات، وتصحيح أخطائها من منظور الاسلام، واعتمد الباحثون المنهج التاريخي الاسترادي والاستقرائي الجزئي والمنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: إن لمؤسسات تأهيل الأفراد مكانة عالية عند المجتمع النيجيري، وأن هناك أخطاء ومخالفات شرعية وقانونية وإدارية يرتكبها القائمون على المؤسسات أدت إلى قرار إغلاقها واخلاء سبيل نزلائها، وأن لمؤسسات تقويم السلوك اسهامات كثيرة في الرقى بمجتمع النيجيري وتطوّرهم في مجالات الحياة المختلفة، وأن للشريعة الإسلامية حلول حاسمة متوافقة مع مستجدات العصر تزيل معها جميع الأسباب الإدارية لإغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا. الكلمات المفتاحية: تقويم، السلوك، مؤسسات، الإدارية، نيجيريا.

المقدمة

لقد كرم الاسلام الانسان وجهز له ما يسعد حياته الدنيوية والأخروية، ووضع له أنظمة وشرائع تضمن له سعادته، وتحمي له دينه ونفسه وعقله ونسله وماله، وحدد له الحلول لمشكلاته المتوقعة قبل حدوثها، ومن الأنظمة الإسلامية التي تضمن للانسان سعادته وتحمي له ماله واقتصاده تقويم سلوك المعتدين وتهذيب نفوس المنحرفين الذين يهددون اقتصاد المجتمع وأمنه، ولقد سلك الشعب النيجيري هذا السبيل الإسلامي وأعدوا مؤسسات لتقويم سلوك المنحرفين حفاظا لأمنهم وتطويرا لشؤونهم، إلا أنهم في الآونة الأخيرة تساهلوا ببعض الواجبات وأهملوا بعض المهمات وارتكبوا المخالفات الإدارية، ولم تظهر الحكومة النيجيرية موقفها من ذلك لا اعتراض ولا موافقة إلا في أواخر عام ٢٠١٩ فوجئ الشعب النيجيري بتقارير حكومية تقضي بتسريح نزلاء مؤسسات تأهيل الأفراد وإغلاقها، لانتهاك القائمين عليها حرمات النزلاء، ولسوء إدارتهم لها.[1]

[1] Ba tsoro ne ya sa na rufe gidan mari a Kano ba. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50123563 (accessed on 15/12/2019).

لقد كان القرار صدا واسعا في أوساط المجتمع النيجيري، وهدد أمنهم واقتصادهم، وأثار تساؤلات ومجادلات عدّة حول التوازن بين بقائها واغلاقها، وتأتي هذه الورقة المباركة للتتضح مكانة هذه المؤسسات في المجتمع النيجيري، وتبرز أسباب إغلاقها الإدارية وتضع سبل معالجة مشكلاتها وتصحيح أخطائها من منظور الاسلام سعيا إلى اقناع الحكومة النيجيرية بأهمية اعادة أنشطها، ومساعدتها ودعمها في أداء مهمتها، لأن هذه القضية حساسة في المجتمع النيجيري المعاصر، ولأن أفراد الشعب يعرفون أهمية هذه المؤسسات منذ قديم الزمان، وازداد علمهم بأهميتها بعد اغلاقها واخلاء سبيل نزلائها، لِما ترتب على ذلك من نشوء وقائع اجرامية فظيعة وأعمال إرهابية قاسية، ومشكلات أمنية واقتصادية وغير ذلك مما يضطرُهم إلى الحاجة الماسة إلى تغيير موقف الحكومة تجاه المؤسسات، والحكومة إلى حد الآن لم تغير موقفها ولم تصلح مسيرها في القضية بإصلاح أو إبدال، وعلى هذا فالمشكلات مازالت قائمة تحتاج إلى البحث وتقديم الحلول.

مشكلة البحث

منذ أن أدرك الشعب النيجيري نجاح تجربة الحبس في الكتاتيب لتقويم السلوك واعادة الرغبة في التعلُم هرع الناس إليها مع اختلاف أغراضهم وتوجيهاتهم حتى تحوّلت بعض الكتاتيب إلى مؤسسات تقويم السلوك، وازدحمت تلك المؤسسات وكثرت بمرور الأيام، وازدياد أعداد المنحرفين، وفي أواخر عام ٢٠١٩ أمرت الحكومة النيجيرية باغلاق مؤسسات تقويم السلوك، وأمرت الآباء بالمجيئ لأخذ أبنائهم منها، إلا أن الآباء أبو أن يأتوا خوفا من مواصلة أبنائهم للجرائم إذا ردّوهم إلى بيوتهم، وفي الوقت نفسه صرح بعض النزلاء بعدم حاجتهم إلى العودة إلى أهلهم لما يتلقون من العلم والأدب، ولخوفهم من مخالطة—رفقاء السوء الذين أفسدوا أخلاقهم من قبل، لأنهم لا يقدرون على مقاطعتهم إذا أُطلق سراحهم، في حين كان يرى بعضهم حاجتهم إلى العودة إلى بيوتهم بحجة أنهم تعلموا ما يكفيهم من العلوم ما يحميهم من رفقاء السوء، ومن جهة أخرى يشتكي الشعب من عودة هؤلاء المنحرفين إلى المجتمع لما يتوقعون من التضرر بهم.[٢]

وترتب على اغلاقها واخلاء سبيل نزلائها زيادة الجريمة بأنواعها وانتشارها وانهيار الأمن وتراجع الاقتصاد ما لا يخفى على الجميع.[٣]

وكذلك اشتكت بعض الأمهات في الإذاعات من اخلاء سبيل أبنائهن المعتدين، وصرحن بأنه لا يناسب النزلاء إلا تلك المؤسسات لشدة عتوهم وعنادهم.[٤]

[2] Iyaye sun ki dauke 'ya'yansu a gidajen mari a Kano. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50312278 (accessed on 15/12/2019).

[3] Bin ciken da nayi bayan tarwatsa makarantun mari musamman a kano. https://web.facebook.com/ww.muryarmatasanarewa/posts/1334278920102836?_rdc=1&_rdr (accessed on 19/12/2020).

[4] Gidan mari ne ya fi dacewa da dana saboda gagararsa. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50334062 (accessed on 16/12/2019).

واعترض كثير من الناس على الحكومة على موقفها من المؤسسات بمظاهرات سلمية في بعض مناطق الدولة وفي الخطب على منابر الجمعة [5] وعبر الرسائل القصيرة في وسائل التواصل الاجتماعي

ومما تقدم يبدو جليا أن قضية مؤسسات تقويم السلوك تُعدَ من القضايا المهمة التي لفتت الأنظار إليها في المجتمع النيجيري في الوقت الراهن، وأن معظم الشعب بحاجة ماسة إلى افتتاح تلك المؤسسات لأن اطلاق سراح أولئك المنحرفين يهدد أمنهم وحياتهم واقتصادهم، وأن الحكومة النيجيرية بحاجة إلى من يعينها بالكشف عن الآثار المفيدة لهذه المؤسسات التي ترجح بقائها على اغلاقها، وتصحيح أخطائها ومعالجة مشكلاتها سعيا إلى تحقيق أمن الدولة وصيانة عرض الاسلام وسلامة المجتمع ، ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى إلى إبراز الآثار المفيدة لهذه المؤسسات وسبل معالجة مشكلاتها وتصحيح أخطائها الإدارية من منظور الإسلامي، مما يوجب على الحكومة مراجعة موقفها من هذه المؤسسات، واعادة النظر-في قرار القاضي بقفل هذ المؤسسات.

تساؤلات البحث

١. ما أثر الجمع بين النزلاء بغض النظر عن اختلافهم في صلاحهم وتقويمهم؟
٢. ما دور سجلات بيانات النزيل في عملية التقويم والإدارة الجيدة؟
٣. هل يسوغ بناء المؤسسة وسط الأحياء السكنية
٤. ما أهمية وجود المستشفى والمهاجع ودورات المياه الكافية في مؤسسات تقويم السلوك

أهداف البحث

١. اظهار الآثار السلبية لجمع النزلاء في غرفة واحدة بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية والاقتصادية
٢. التعرف على دور سجلات بيانات النزيل في تحقيق نجاح عملية التقويم والإدارة.
٣. التميُّز على البيئة المناسبة لبناء مؤسسات تقويم السلوك من غيرها من المعوّقات.
٤. الوقوف على أهمية اعداد المستشفى والمهاجع ودورات المياه الكافية في مؤسسات تقويم السلوك

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في سعيه إلى :
١. سد أبواب الطعن في الاسلام بمعالجة مشكلات المؤسسات المضيفة إليه.
٢. الاسهام في تسهيل أعمال القائمين على مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا.

[5] Dole ne na maida da na makarantar 'Yan Mari-Mahaifi. https://freedomradionig.com/dole-ne-na-maida-da-na-makarantar-yan-mari-mahaifi/ (accessed on 9/2/2021).

٣. الوفاق بين الحكومة وشعبها في قضية مؤسسات تقويم السلوك، حيث اعتبر بعض الشعب إغلاق المؤسسات غزوا فكريا لتعاليم الاسلام ومراكزه، فصاروا ضدها في كل حركاتها.
٤. إعادة الأمن والسلام في المجتمع، حيث ترتب على إغلاق المؤسسات كثرة الجرائم وانتشارها.
٥. الحدّ من التخلّف الاقتصادي وضعفه بتقويم سلوك المنحرفين الذين ينهبون الاقتصاد ويضعفونه.
٦. انقاذ حياة النزلاء من التعذيب وصحتهم من المرض.

مصطلحات البحث

تقويم السلوك: "التقويم يعني التعديل، والقويم أي: المعتدل، والقوامُ: حسن القامة".[٦] والسلوك: لغة: مصدر سلك، يقال: سلك طريقاً، وسلك المكان يسلكه سلكاً. ويقال: سلكت الخيط في المخيط، أي: أدخلته فيه، والمسلك الطريقُ.[٧]

والسلوك في الاصطلاح: عملية منهجية منظمة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر (الوجدان)، أو الواقع المقيس المراد تقويمه، وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك الواقع التي تم التوصل إليها عن طريق القياس، مع معيار جرى تحديده بدقة، ووضوح.[٨]

النزلاء: جمع نزيل، وهو الضيف والمشارك في المنزل، أو الوطن. والنزول الحلول.[٩]

ويقصد بهم في هذا البحث: من ألحقهم آباؤهم أو أقرباؤهم بمؤسسات تقويم السلوك لغرض تقويم سلوكهم، وإعادة تربيتهم، أو كف أذاهم عن الناس.[١٠]

مؤسسات تأهيل الأفراد: تأهيل الأفراد هو تنمية أساليب التكيف والتوافق الاجتماعي للنزيل داخل المؤسسة الإصلاحية الحديثة.[١١]

---

[٦] إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة، ص ٧٦٨.

[٧] ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي. (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر، ج ١٠، ص ٤٤٢.

[٨] لحيلة، محمد محمود. (١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان: دار الميسرة، ص ٤٠٢.

[٩] الفيروز أبادي. (١٣٥٧هـ). القاموس المحيط. دار المأمون، ص ٢٣٣، ط ٤، ج ٤.

[١٠] إسحاق إبراهيم كورا. (٢٠٢٣). وسائل الدعوة الاسلامية في تقويم سلوك الأفراد. دراسة تطبيقية على نزلاء مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا. رسالة من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه جامعة ملايا ماليزيا، ص ٤١.

[١١] صلاح حوطي. (١٤١٢هـ). برامج التدريب المهني بالمؤسسات الإصلاحية، في برامج التدريب في المؤسسات الإصلاحية. أبحاث الندوة العلمية الثانية المنعقدة بالمركز العربي للدراسات اللأمنية والتدريب بالرياض للفترة من ٢٢ – ٢٤ ديسمبر ١٩٨٤، ص ١٨٣.

والمقصود بمؤسسات تأهيل الأفراد في هذا البحث: هي بيوت، أو أبنية أنشئت وأسست من أجل حبس المنحرفين المعتدين، ومحاولة تغيير سلوكياتهم، وإعادة دمجهم في المجتمع.

الدراسات السابقة

قام الباحث بالبحث والتنقيب والاستبصار عن ما يتعلق بموضوع بحثه من البحوث فلم يعثر على دراسة سابقة لتتبع وجمع الأسباب الإدارية لإغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا، وكذلك لم يعثر على دراسة تسعى إلى إبراز مكانة مؤسسات تقويم السلوك عند المجتمع النيجيري، وكذلك لم يطلع على بحث يهدف إلى معالجة مشكلات الإدارية لمؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا، فتبيّن للباحث أن الموضوع جديد لم تفتح أبوابه، إلا أن الباحث وجد بحوثا تناولت قضايا مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا من زاويات أخرى، ومنها ما يلي:

.

الدراسة الأولى: أساليب الدعوة الإسلامية في تقويم سلوك الأفراد في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا[١٢]

توافق هذا البحث في تناول قضايا مؤسسات تقويم السلوك ونزلائها بنيجيريا وطرق معالجة مشكلاتها. تختلف مع هذا البحث من حيث تركيزها على أساليب الدعوة الإسلامية في تقويم سلوك نزلاء المؤسسات، بينما البحث الحالي يتركز على جمع المخالفات الإدارية التي أدت إلى إغلاق هذه المؤسسات، ثم معالجة هذه المخالفات من المنظور الإسلامي.

الدراسة الثانية : تأثير وسائل الدعوة الإسلامية وأساليبها في تحسين صلة الأسرة بأبنائهم النزلاء في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا [١٣]

يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تناول كليهما قضايا مؤسسات تقويم السلوك ونزلائها بنيجيريا وطرق معالجة مشكلاتها. ويختلفان من حيث أن هذا البحث يهدف لإبراز مدى تأثير وسائل الدعوة الإسلامية في تقويم سلوك النزلاء وإعادة الصلة الحسنة بينهم وبين أسرتهم، ويهدف البحث الحالي إلى جمع المخالفات الإدارية التي يرتكبها القائمون على هذه المؤسسات التي تسببت لإغلاقها واخلاء سبيل نزلائها وتقديم الحلول الإسلامية لهذه المخالفات.

---

[١٢] إسحاق إبراهيم كورا. (٢٠٢٤). أساليب الدعوة الإسلامية في تقويم سلوك الأفراد في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا. رسالة دكتوراه، جامعة ملايا ماليزيا.

[١٣] إسحاق كورا وأشرف زيدان وفخرالأدبي. (٢٠٢٢). تأثير وسائل الدعوة الإسلامية وأساليبها في تحسين صلة الأسرة بأبنائهم النزلاء في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا. مؤسسة الدعوة بماليزيا. مجلة يدم، ٢(٢)، ٨٩-١١٧.

الدراسة الثالثة : آثار تقويم سلوك نزلاء مؤسسات تقويم السلوك على الاقتصاد النيجيري [١٤]

يشارك هذا البحث البحث الحالي في التعريف بمؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا وابراز أهميتها عند الشعب النيجيري والسعي إلى معالجة مشكلاتها. ويختلف هذا البحث مع البحث الحالي من حيث أنه يركز على ابراز آثار تقويم سلوك نزلاء مؤسسات تقويم السلوك على الاقتصاد النيجيري، بينما البحث الحالي يركز على جمع المخالفات الإدارية التي أدت إلى إغلاق هذه المؤسسات ومعالجة هذه المخالفات من المنظور الإسلامي.

حدود البحث

يقتصر البحث على مؤسسات تقويم السلوك وأهميتها بشمال نيجيريا وعلى مشكلاتها الإدارية وسبل معالجتها من المنظور الإسلامي.

التمهيد

إن الإدارة السيئة سببٌ في فشل كثير من المنظمات وتخلف الكثير من مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا،[١٥] ولقد كانت معظم مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا في نظامها القديم فاقدة للإدارة الجيدة والتخطيط المسبق، فكانت لا تفكر طويلاً في إيجاد الحل للقضية، ولا تنعقد لأجلها اجتماع لتبادل آراء العمال وتحديد المواقف الصحيحة، بل الكل يباشر المشاكل ويقدم الحلول في الوقت نفسه؛ فاختلّ بذلك النظام وقعد على طريق الهدف العوائق. وفي النقاط التالية يسطر الباحث بعضاً من المساوئ الإدارية لمؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا في نظامها:

المطلب الأول : الجمع بين النزلاء بغض النظر عن اختلاف خلفيتهم في الاجتماع والاقتصاد

إن النظام الذي عليه معظم مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا هو إدارة المؤسسات على نظام الجمع بين مختلف النزلاء بغض النظر عن قضايا اجرامية والجنسي والعمري، الذي بإمعان النظر في حقيقته يبدو أنه يعرقل مسيرة إصلاحية للمؤسسة ويزيد الطين بلةً؛ حيث يؤثر كبار المجرمين على صغارهم، ويتعلمون منهم أنواع الجرائم وأساليب الإجرام؛ لذا نهى رسول الله -ﷺ- مخالطة المجرمين فقال: {إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً

[١٤] إسحاق كورا وأشرف زيدان وفخرالأدبي. (٢٠٢٤). آثار تقويم سلوك نزلاء مؤسسات تقويم السلوك على الاقتصاد النيجيري. جامعة الأزهر الشريف، مجلة قسم الشريعة والقانون بأسيوط، ٣٦(١)، ٨٦١-٩٣٨.

[١٥] عبدي بدر الدين وجدي شوقي. (٢٠٢١). إدارة المهارات ودورها على تحسين جودة الخدمات. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر،جامعة العربي التبسي ـ تبسة، كلية العلو الاقتصادية، قسم التسيير، ص٢.

طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة}.[١٦] وقد كتب عمر بن عبد العزيز إلى أمراء الأجناد: "وانظر من في السجون واستوثق من أهل الدعارات؛ فإن الحبس لهم نكال...، إذا حبست قوماً في دين فلا تجمع بينهم وبين أهل الدعارات في بيت واحد ولا حبس واحد.[١٧] وصدرت التعليمات بالموافقة على لائحة تقسيم المسجونين وفقاً لنوع الجرائم المحكوم عليهم من أجلها، وخطورتها، وتكرار ارتكابها.[١٨]

"إن التواجد مع مجرمين من ذوي خطورة إجرامية متفاوتة من مرتكبي أنماط إجرامية متباينة في شدتها وخطورتها كالقتل والاتجار بالمخدرات والتزوير والنصب والقدح والذم ومخالفات المرور والاعتداء البدني، يمثل خطراً في حد ذاته".[١٩]

ويرى السبعي "من خلال التجربة الميدانية للباحث في مجال عمله بالإدارة العامة للسجون، أظهر النظام الجمعي في المؤسسات العقابية العديد من الآثار السلبية على النزلاء بوجهٍ عامٍ، وعلى ذوي العقوبات قصيرة المدة بوجهٍ خاصٍ؛ نتيجة الاختلاط بسجناء ذوي أنماط إجرامية متنوعة، وخطورة إجرامية وتمرس إجرامي متفاوت، ومستوى تعليمي وثقافي وفكري واجتماعي وسلوكي متباين، وتتضافر هذه العوامل لتؤثر في السجناء الجدد؛ فتظهر عليهم تحولات متعددة تندرج في شدتها وخطورتها من الفكر إلى السلوك عند التعامل مع الحراس، أو فيما يطرحونه من أفكار عند مناقشتهم في أمر من الأمور...".[٢٠]

وعلى هذا، فلا بد من تصنيف النزلاء حسب جرائمهم وأجناسهم وأعمارهم في مؤسسات تقويم السلوك النزلاء لثبوت التأثر بالاجتماع مع المنحرفين.[٢١]

فيكون التصنيف هكذا السارقون وحدهم—واللصوص على حدة، وتجار المخدرات على حدة، ومقترفو الزنى على حدة مقترفو اللواط على حدة، والنساء على حدة، ومتناولو المسكرات على حدة، والقتلة والمعتدون على حدة، والذين يبلغ عنادهم حدّ التقييد على حدة، والمتساهلون بالذهاب إلى المدارس وطلب العلم على حدة، وهذا يعين كثيراً في تقليل ظاهرة تأثر صغار المجرمين بالكبار في المؤسسات.

---

[١٦] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة ولآداب، باب استحباب مجالسة الصلحين، ومجانبة قرناء السوء، حديث: ٤٨٩١.

[١٧] أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد. (١٩٦٨). الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر، ج ٥، ص ٣٥٦.

[١٨] توفيق علي وهبة وآخرون. (د.ت). نظام السجن والتوقيف ولوائحه التنفيذية. الرياض: مطابع الأمن، ص ٧١.

[١٩] السبيعي، ونيان عبيد دهام. (١٤٢٦هـ). النظام الجمعي وأثره على نزلاء المؤسسات العقابية من ذوي العقوبات قصيرة المدة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ٨٨.

[٢٠] نفس المرجع.

[٢١] علي يونس محمد وعبد الله عثمان عمر. (٢٠٢٢). الفساد وأثره السلبي في سلوك الأفراد. مجلة فدما، ١(١)، ص ١٣٢.

المطلب الثاني: عدم إعداد سجلات يبدوّن-فيها بيانات النزيل ومعالجته من منظور الشريعة

إن للسجلات أهمية كبرى في مجالات الحياة على العموم، إلا أنها للأسف مهملة في كثير من مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا في نظامها القديم الذي يصلحه هذا البحث، وهي في الحقيقة دالة على الإدارة الجيدة والتخطيط الحسن، وتتحقق بها الأهداف عن طريق الوقوف على الزلات والأخطاء السابقة، والتناحي عنها في المستقبل، والاستعداد للتعديل والتقويم، وتعين على ملاحظة تطور المؤسسة والنزيل أو تخلفهما على حد سواء، والوقوف على أسباب التطور أو التخلف لديهما، وتسهم على إعداد نظام جديد أحسن، لذا يجب على مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا إعداد سجلات في كل مؤسسة يكتب فيها بيانات المؤسسة من شروط الالتحاق بها وبرامجها وتخطيطها وقوانينها، وكذلك يجب عليها إعداد سجلات لكل نزيلها يسطر فيها جرائمه التي سببت حبسه في المؤسسة وأسبابها، فيكون عليها قياس تطوره وتخلفه وصلاحه وفساده، وكذلك يكتب فيها تاريخ إلتحاقه بالمؤسسة وتاريخ المتوقع لمغادرته ويسجل فيها كذلك التزاماته ومخالفاته للوائح والقوانين داخل المؤسسة. وقد كان ذلك معلوما في سجون المسلمين من قديم الزمان، ومما يدل عليه ما كتبه عمر بن عبد العزيز إلى عماله عن السجناء: "وأجروا عليهم من الصدقة ما يصلحهم في طعامهم وأدمهم، فمر بالتقدير لهم ما يقوتهم في طعامهم وأدمهم، وصير ذلك دراهم تجرى عليهم في كل شهر يدفع ذلك إليهم، فإن أجريت عليهم الخبز ذهب به ولاة السجن والقوّم والجلاوزة، وولّ ذلك رجلا من أهل الخير والصلاح يثبت أسماء من في السجن ممن تجرى عليهم الصدقة، وتكون الأسماء عنده ويدفع ذلك إليهم شهر بشهر، ويقعد ويدعوا باسم رجل ويدفع ذلك إليه في يده".[٢٢] وينبغي أن يكون في كل المؤسسات السجلات الآتية:

- سجل عام للمسجونين.
- دفتر للبلاغات.
- دفتر يومي-لحوادث السجن.
- سجل لأمتعة المسجونين.
- سجل لتشغيل المسجونين.
- سجل للجزاءآت.
- سجل للهاربين.
- سجل للشكاوي والطلبات المقدمة من المسجونين.
- سجل للزيارات الرسمية تبين فيه ملاحظات الزائرين ذوي الصفة الرسمية.
- سجل لكل مسجون يتضمن بحثاً شاملاً عن حالة المسجون الصحية والنفسية والاجتماعية. وتكون هذه السجلات جميعاً تحت إشراف ضابط السجن، وهو المسؤول عن استيفائها وانتظامها.

[٢٢] أبو يوسف، يعقوب إبراهيم. (د.ت). الخراج. لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ص: ١٥٠.

- أي سجل آخر يرى مدير السجون استعماله".[٢٣]

المطلب الثالث: بناء المؤسسات وسط الأحياء السكنية

إن كل المؤسسات التي زارها الباحث وجدها في وسط البلد أو داخله، الأمر الذي يعرقل مسيرة عملية التقويم في المؤسسة، ومن الإدارة الجيدة التفكير في المكان المناسب لبناء مؤسسات تقويم السلوك، الذي يتماشى مع طبيعة برامج المؤسسة وأنشطتها، ويعين على تحقيق الأهداف والوصول إلى الغايات وإبعاد العوائق عن طريق التقويم والتهذيب.

وتشير دراسات علم الإجرام والعقاب إلى أن المؤسسات الإصلاحية يجب أن تبنى في الأرياف وخارج الأحياء السكنية وفي المؤسسات المفتوحة ويؤكد ذلك خبراء علم الاجرام والعقاب تقول دراسة علم الإجرام والعقاب: "تقام المؤسسات المفتوحة خارج المدن، وغالباً تكون في المناطق الريفية حتى يمكن تشغيل المحكوم عليهم في الأعمال الزراعية والصناعية الملحقة بها، ويراعى في هذه المؤسسات قربها من المدن، حتى يمكن الحصول على الضروريات اللازمة للموظفين والمحكوم عليهم".[٢٤]

ويرى نور الدين الهنداوي: "تنشأ المؤسسات شبه المفتوحة في المناطق الريفية، حيث يعمل الكثير من المحكوم عليهم في أعمال الزراعة والصناعة الملحقة بها، كما تقتضي هذه المؤسسات وجود كثير من الورش والملاعب وصالات الاجتماعات والسينما؛ حيث تساعد كل هده الإمكانيات في تأهيل المحكوم عليهم".[٢٥]

وكذلك تقول الدراسة عن المؤسسات المغلقة: "وعادة تبنى هذه المؤسسات بعاصمة الدولة والمدن الكبرى، ولكنها تكون خارج تلك المدن بعيدة عن العمران".[٢٦]

وهكذا تبين دراسات علم الإجرام والعقام أهمية بناء المؤسسات في الأرياف وخارج البلاد لبلوغ المرام وتحقيق الأحلام؛ لأن فوضى الناس في وسط البلد وصراخاتهم تزعج النزيل، ولا يجد مصرفاً يتحول إليه، وكذلك سماعه لأنشطتهم يشوّقه إلى أهله ويزيده ألم الفراق والحبس ويؤزه إلى محاولة الهروب، وكذلك كون المؤسسة وسط البلد يجذب انتباه الناس إليها وتطلعاتهم عليها وحديثهم عنها وعن كل ما يجري فيها، فيشيع المفسدون الخرافات والأكاذيب عن المؤسسة لحقدهم عليها وخوفهم من الحبس فيها، وغير ذلك من المفاسد والإضرار التي تعرقل مسيرة المؤسسة لكونها وسط البلد.

---

[٢٣] قانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢ بتنظيم السجون. https://rb.gy/e9ve0 (زرت الموقع ٢٠٢١/١/١٤)

[٢٤] يسر أنور علي وأمال عثمان. (١٩٩٣). أصول علم الإجرام والعقاب. القاهرة: دار النهضة العربية، ص ٥٢٥.

[٢٥] نورالدين هنداوي. (١٩٩٦). مبادئ علم العقاب: دراسة مقارنة للنظم العقابية. كلية الحقوق، جامعة عين الشمس، ص ١٦٨.

[٢٦] كلانمر أسماء. (٢٠١٢). الآليات والأساليب المستحدثة لإعادة التربية والإدماج الاجتماعي للمحبوسين. كلية الحقوق، جامعة الجزائر، ص ٨.

المطلب الرابع الحبس الطويل دون مبرر

إن مما تنفر منه النفوس من النظام القديم في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا حبس النُزلاء مدة طويلة بلا مبرر ولا تخطيط، حيث يحبس النزيل سنوات عديدة بلا مبالاة بشأنه لا من ناحية التقويم والتهذيب، ولا من ناحية التعليم والتأهيل، في مجرد حبس لا يصاحبه شيء، وإذا كان الحبس الطويل لتحقيق هدف صحيح على أصحاب الجرائم الخطيرة فلا بأس به.

لقد "مَيَّزَ الْفُقَهَاءُ بَيْنَ الْحَبْسِ الْقَصِيرِ وَالْحَبْسِ الطَّوِيلِ، فَسَمَّوْا مَا كَانَ أَقَل مِنْ سَنَةٍ قَصِيراً، وَمَا كَانَ سَنَةً فَأَكْثَرَ طَوِيلاً. وَقَضَوْا عَلَى أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ غَيْرِ الْخَطِيرَةِ بِالْحَبْسِ الْقَصِيرِ كَحَبْسِ شَاتِمِ جِيرَانِهِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ. وَحَبْسِ تَارِكِ الصِّيَامِ مُدَّةَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَقَضَوْا عَلَى أَصْحَابِ الْجَرَائِمِ الْخَطِيرَةِ وَمُعْتَادِي الإجرام بِالْحَبْسِ الطَّوِيلِ مِنْ مِثْل: حَبْسِ الزَّانِي الْبِكْرِ سَنَةً بَعْدَ حَدِّهِ. وَكَذَا مَنْ جَرَحَ غَيْرَهُ جِرَاحَةً لاَ يُسْتَطَاعُ فِي مِثْلِهَا قِصَاصٌ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَيُطَال حَبْسُهُ. وَقَدْ سَجَنَ عُثْمَانُ رضيَ الله عَنْهُ ضَابِئَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ حَتَّى مَاتَ فِي مَحْبِسِهِ وَكَانَ مِنْ شِرَارِ اللُّصُوصِ.[٢٧] إلا أن هذا النوع من الحبس غالباً هو انفراديٌ في المؤسسة نفسها أو في بيت يتعلق بها.

وفي العشرين من شهر أغسطس عام ٢٠٢٠م اطلعت الحكومة النيجيرية على هذا النوع من الحبس في ولاية كنوا، فأنقذت محبوساً مدة ثلاثين سنة في غاية النحافة والمجاعة، والذي يبلغ خمساً وخمسين من عمره، وفي نفس اليوم والشهر والعام أنقذت شرطة ولاية سوكوتو ثالث محمد الذي يبلغ خمساً وأربعين من عمره، الذي حبس مدة خمسٍ وعشرين سنة، وأنقذت شرطة ولاية كنوا محبوساً مدة خمس عشرة سنة، وحققت الشرطة أنه لم يسبق لهم خلال هذه الفترة الطويلة تقويم، ولا تهذيب، ولا تعليم، ولا علاج، ويبيتون بين البول والغائط.[٢٨]

وبناء على هذا فلا بد أن يكون الحبس في المؤسسات منوطاً بهدف وغاية تسعى إليهما المؤسسة، أما الحبس الطويل بلا هدف ولا سعي فإنه ظلم كبيرٌ.

المطلب الخامس عدم وجود مستشفى

إن النظام القديم للمؤسسات لا يهتم بإعداد مستشفى في مؤسسات تقويم السلوك، وإنه يجب أن تهتم به إدارة المؤسسة منذ لحظة تفكيرها في إنشاء المؤسسة؛ لأن الإنسان مفطور على الصحة والمرض، فلا بد من الاستعداد لعارض المرض في فترة الحبس، فيجهز المستشفى والأدوية والأطباء حسب الحاجة، خصوصاً أنه يعتري الخروج بالنزيل إلى المستشفى اعتداء المنحرفين على عمال المؤسسة ومحاولة نزع النزيل منهم ليواصلوا

[٢٧] علي بن نايف الشحون. (١٤٣٣هـ). الخلاصة في أحكام السجن في الفقه الإسلامي. ط٢. تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، ص ١٣.

[28] Me ya sa iyaye a Najeriya ke garƙame 'ya'yansu ?https://rb.gy/kntla (accessed on 7/12/2020).

أعمال الافساد والارهاب معه؛ لذا صار وجود المستشفى من ضروريات إعداد مؤسسة تأهيل الأفراد، كما لا ينبغي الإهمال الطبي في المؤسسات حتى يؤدي إلى تزايد المرض وشدة خطورته أو الوفيات.

لَقَدِ اهْتَمَّ الْمُسْلِمُونَ مُنْذُ الْقَدِيمِ بِرِعَايَةِ الْمَرْضَى فِي السُّجُونِ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَّالِهِ: انْظُرُوا مَنْ فِي السُّجُونِ وَتَعَهَّدُوا الْمَرْضَى".[٢٩] وللاهتمام بصحة النزلاء ومجانبة اعتداء المنحرفين على عمال المؤسسة حين الخروج بالنزلاء المرضى إلى المستشفى يجب إعداد المستشفى في المؤسسة ومعالجة النزلاء المرضى ورعايتهم فيه.

وإذا تعذر إعداد المستشفى في المؤسسة لظروف الاقتصاد وغيرها يخصص لكل مؤسسة طبيب يخل على النزلاء المرضى يوميا ويستكشف عن أمراضهم ويقوم بمعالجتهم وتقديم الأدوية المناسبة لهم، كما يشير إلى أطعمة المناسبة لإعادة صحتهم وغير ذلك من أعمال الطبيب. يقول أبو يوسف في النزيل المريض: "يُعَالَجُ فِي الْحَبْسِ وَلاَ يُخْرَجُ، وَالْهَلاَكُ فِي الْحَبْسِ وَغَيْرِهِ سَوَاءٌ..." [٣٠] "وَفِي زَمَنِ الْخَلِيفَةِ الْمُقْتَدِرِ خُصِّصَ بَعْضُ الأَطِبَّاءِ لِلدُّخُول عَلَى الْمَرْضَى فِي السُّجُونِ كُل يَوْمٍ، وَحَمْل الأَدْوِيَةِ وَالأَشْرِبَةِ لَهُمْ وَرِعَايَتِهِمْ وَإِزَاحَةِ عِلَلِهِمْ".[٣١]

"وقد نصت لائحة الخدمات الطبية بالسجون الصادرة عام ١٣٩٨هـ، على إقامة مستوصفات بالسجون الرئيسة يتوفر بها التجهيزات والأطباء والعاملون من ممرضين ومساعدين صحيين، وتزويدها بالإمكانيات اللازمة، ويعين في كل سجن طبيب أو أكثر يعهد إليه مسؤولية الإجراءات الصحية التي تكفل سلامة النزلاء وعلى الأخص وقايتهم من الأمراض الوبائية، ومراقبة صلاحية الأغذية ونظافة الملابس والأغراض المخصصة للنزلاء، وملاحظة نظافة الفرش وعنابر النوم وجميع أمكنة السجن.[٣٢]

ولم يعثر الباحث على مؤسسة إصلاحية في نيجيريا أعدت مستشفى فيها، إلا مؤسسة "أحمد بن حنبل بولاية كدونا"، وهو ما يشير إلى ضعف الإدارة، والإهمال الطبي في معظمها.

المطلب السادس :عدم-إعداد المهاجع الكافية

إن من المشكلات الادارية لمؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا في نظامها القديم عدم إعداد المهاجع الكافية للنزلاء، حيث كانت الإدارة تجمع أكثر من ستين نزيلا في غرفة واحدة ضيقة وحمام واحد، بحيث يهجع بعضهم على ظهور بعض، ولا يهجع أكثرهم إلا بعد استيقاظ ونهوض بعض، ويقضي النزيل ساعات في

---

[٢٩] وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (١٤٠٤-١٤٢٧هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية. الكويت: دار السلاسل، ج ١٦، ص ٣٢٠.

[٣٠] علي بن نايف الشحون. مرجع سابق، ص ٥٧.

[٣١] نفس المرجع، ص ٦١.

[٣٢] علوش راشد المرشدي، علي أحمد البار. (١٤١٧هـ). الايضاح لبرامج الرعاية والإصلاح بالسجون. الرياض: مطبعة إصلاحية الحائر، ص ٣.

انتظار من سبقه إلى الحمام من النزلاء، وهم على هذه الحالة بكرة وعشية، وهذ عكس ما أوجبه الإسلام من مراعة آدمية النزيل، وإعداد أمكنة النوم ودورات المياه الصحية والكافية في المحبس حتى يتمكن من النوم وقضاء حاجاته الطبيعية.[٣٣]

يقول في ذلك ابن هبيرة: "وأما الحبس الذي هو الآن فإنه لا يجوز عند أحد من المسلمين، وذلك أنه يجمع الجمع الكثير، في موضع يضيق عنهم غير متمكنين، من الوضوء والصلاة، وقد يرى بعضهم عورة بعض، ويؤذيهم الحر والصيف" [٣٤] إضافة إلى ما يسببه هذا التضييق من انتشار الشذوذ الجنسي بين النزلاء.

الخاتمة والنتائج

تبين من البحث أن مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا ما هي إلا مؤسسات تخدم الدولة وتسعى إلى نهوضها وتطوّرها في مجالات الحياة وتشبع حاجات الشعب في دينهم وأمنهم ومعاملاتهم واقتصادهم فوقعت في أخطاء إدارية في طريقها إلى تحقيق أمنيات الدولة وشعبها. ويمكن وضع أهم نتائج البحث على النحو التالي:

١. إن لمؤسسات تقويم السلوك مكانة عالية عند مسلمي نيجيريا لما تميّز به عن سجون الدولة من تعليم الدين الإسلامي، ومخاطبة الروح والعقل وغرس العقيدة والايمان في عملية التقويم.
٢. من أسباب إغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا في الآونة الأخيرة أخطاء يرتكبها القائمون عليها في إدارة المؤسسات.
٣. من الأخطاء الإدارية التي تسببت في إغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا الجمع بين النزلاء في غرفة ضيقة بغض النظر عن اختلافهم
٤. وتسبب في إغلاقها عدم رعاية صحة النزلاء وعدم المهاجع ودورات المياه الكافية.
٥. إن للشريعة الإسلامية حلولا إدارية حاسمة متوافقة مع مستجدات العصر تزيل معها جميع الأسباب الإدارية لإغلاق مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا.
٦. إن لمؤسسات تقويم السلوك اسهامات كثيرة في الرقى بمجتمع النيجيري وتطوّرهم في مجالات الحياة المختلفة.

---

[٣٣] الفوزان، سعد بن خالد. (٢٠٠٥). المعايير التصميمية لدور الملاحظة الاجتماعية. رياض: جامعة نايف، ص ١٨٢.

[٣٤] الكتاني محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي. (د.ت). التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة. ط ٢. بيروت: دار الأرقم، ص٢٤٦.

التوصيات

يوصي الباحث القائمين على مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا بتصحيح أخطائهم الإدارية عن طريق الاطلاع على هذا البحث وتوظيفه في مجالات الإدارة.

١. يوصي حكومة نيجيريا بإعادة النظر في قضية مؤسسات تقويم السلوك في دولتها والاستعانة بأمثال هذه البحوث في تصحيح قضيتها وإعادة أنشطتها.
٢. يوصي الباحث الباحثين بالبحث وتقديم الحلول لمشكلات مؤسسات تقويم السلوك بنيجيريا.

المراجع

إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.

ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي. (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو عبد الله محمد بن سعد البغدادي. (١٩٦٨). الطبقات الكبرى. بيروت: دار صادر.

أبو يوسف، يعقوب إبراهيم. (د.ت). الخراج. لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر.

إسحاق إبراهيم كورا،. (٢٠٢٣). أساليب الدعوة الإسلامية في تقويم سلوك الأفراد في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا. رسالة دكتوراه جامعة ملايا ماليزيا.

إسحاق كورا وأشرف زيدان وفخرالأدبي. (٢٠٢٢). تأثير وسائل الدعوة الإسلامية وأساليبها في تحسين صلة الأسرة بأبنائهم النزلاء في مؤسسات تأهيل الأفراد بنيجيريا. مجلة مؤسسة الدعوة بماليزيا: {يدم}، ٢(٢).

إسحاق كورا وأشرف زيدان وفخرالأدبي. (٢٠٢٤). آثار تقويم سلوك نزلاء مؤسسات تقويم السلوك على الاقتصاد النيجيري. مجلة قسم الشريعة والقانون بأسيوط، جامعة الأزهر الشريف، ٣٦(١)، ٨٦١-٩٣٨.

توفيق علي وهبة وآخرون. (د.ت). نظام السجن والتوقيف ولوائحه التنفيذية. الرياض: مطابع الأمن.

السبيعي، ونيان عبيد دهام. (١٤٢٦هـ). النظام الجمعي وأثره على نزلاء المؤسسات العقابية من ذوي العقوبات قصيرة المدة. رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

صلاح حوطي. (١٩٨٤). برامج التدريب المهني بالمؤسسات الإصلاحية. أبحاث الندوة العلمية الثانية المنعقدة بالرياض: المركز العربي للدراسات اللأمنية.

عبدي بدر الدين وجدي شوقي. (٢٠٢١). إدارة المهارات ودورها على تحسين جودة الخدمات. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر. التبسي ـ تبسة: جامعة العربي.

علوش راشد المرشدي، علي أحمد البار. (١٤١٧هـ). الايضاح لبرامج الرعاية والإصلاح بالسجون. الرياض: مطبعة إصلاحية الحائر.

علي بن نايف الشحون. (١٩٩٧). الخلاصة في أحكام السجن في الفقه الإسلامي. تونس :دار سحنون للنشر والتوزيع، ط٢.

علي يونس محمد وعبد الله عثمان عمر. (٢٠٢٢). الفساد وأثره السلبي في سلوك الأفراد. مجلة فدما، جامعة الفدرالية دوسنما نيجيريا، ١(١)، ١٣٢.

الفوزان، سعد بن خالد. (٢٠٠٥). المعايير التصميمية لدور الملاحظة الاجتماعية. رياض: جامعة نايف.

الفيروز أبادي. (١٣٥٧هـ). القاموس المحيط. دار المأمون، ط ٤.

قانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٢ بتنظيم السجون. https://rb.gy/e9ve0 (زرت الموقع ٢٠٢١/١/١٤).

الكتاني محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي. (د.ت). التراتيب الإدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدنية الإسلامية في المدينة المنورة. بيروت: دار الأرقم، ط ٢.

كلانمر أسماء. (٢٠١٢). الآليات والأساليب المستحدثة لإعادة التربية والإدماج الاجتماعي للمحبوسين. أطروحة ماجستير، جامعة الجزائر.

لحيلة، محمد محمود. (١٩٩٩). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. عمان الأردن: دار الميسرة.

مسلم بن حجاج. (د.ت). المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله. بيروت: دار الكتب العلمية.

نورالدين هنداوي. (١٩٩٦). مبادئ علم العقاب، دراسة مقارنة للنظم العقابية. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (١٤٠٤هـ-١٤٢٧هـ). الموسوعة الفقهية الكويتية، الكويت: دار السلاسل.

يسر أنور علي وأمال عثمان. (١٩٩٣). أصول علم الإجرام والعقاب. القاهرة: دار النهضة العربية.

REFERENCES

‘Abdiyy, B. W. S., (2021). *Idarah al-Maharat wa Dawriha ‘ala Tahsin Jawdah al-Khidmat.* Mudhakarah Muqaddimah li Istikmal Mutatallibat Shahadah Master. Al-Tubsiyy-Tabsah: Jami‘ah al-‘Arabiyy.

‘Ali, N. S. (1997). *Al-Khulasah fi Ahkam al-Sijn fi al-Fiqh al-Islamiyy.* Tunis: Dar Sahnun, T2.

‘Aliyy, Y. M., ‘Abdullah, U. U. (2022). Al-Fasad wa Atharihi al-Salbiyy fi Suluk al-Afrad. *Majallah Fadma, Jami‘ah al-Fidraliyyah Dusinma Nigeria, 1*(1), 132.

‘Alush, R. M, ‘Aliyy, A. B. (1417H). *al-Idah li Baramij al-Ri‘ayah wa al-Islah bi al-Sujun.* Riyad: Matba‘ah Islahiyyah al-Ha’ir.

Abu ‘Abdullah, M. S. B. (1968). *al-Tabaqat al-Kubra.* Bayrut: Dar Sadir.

Abu Yusuf. Y. I. (n.d). *al-Kharaj.* Lubnan: Dar al-Ma‘rifah.

al-Fawzan, S. H., (2005). *Al-Ma‘ayir al-Tasmimiyyah li Dawr al-Mulahazah al-Ijtima‘iyyah.* Riyad: Jami‘ah Nayif.

al-Fayruzabadiyy. (1357H). *Qamus Muhit.* Dar al-Ma’mun, T4.

al-Kataniyy, M. A. H. (n.d). *al-Taratib al-Idariyyah wa al-‘Amalat wa al-Sina‘at wa al-Mutajir wa al-Halah al-‘Ilmiyyah allati Kanat ‘ala ‘Ahd Ta’sis al-Madaniyyah al-Islamiyyah fi al-Madinah al-Munawwarah.* Bayrut: Dar al-Arqam, T2.

al-Sabi'iyy & Niyan, A., D. (1426H). *al-Nizam al-Jam'iyy wa Atharihi 'ala Nuzala' al-Mu'assasat al-'Aqabiyyah min Dhawi al-'Uqubat Qasirah al-Muddah.* Risalah Dukturah, Jami'ah Nayif al-'Arabiyyah li al-'Ulum al-Amniyyah.

Ba tsoro ne ya sa na rufe gidan mari a Kano ba. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50123563 (accessed on 15/12/2019).

Bin ciken da nayi bayan tarwatsa makarantun mari musamman a kano. https://web.facebook.com/ww.muryarmatasanarewa/posts/1334278920102836?_rdc=1&_rdr (accessed on 19/12/2020).

Dole ne na maida da na makarantar 'Yan Mari-Mahaifi. https://freedomradionig.com/dole-ne-na-maida-da-na-makarantar-yan-mari-mahaifi/ (accessed on 9/2/2021).

Gidan mari ne ya fi dacewa da dana saboda gagararsa. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50334062 (accessed on 16/12/2019).

Ibn Manzur, M. M. (n.d). *Lisan al-'Arab.* Bayrut: Dar Sadir.

Ibrahim, M., Ahmad, Z., Hamid, A. Q., Muhammad, N. (n.d). *al-Mu'jam al-Wasit.* Qahirah: Dar al-Da'wah.

Ishaq, I. K. (2023). *Asalib al-Da'wah al-Islamiyyah fi Taqwim Suluk al-Afrad fi Mu'assasat Ta'hil al-Afrad bi Nigeria.* Risalah Dukturah Jami'ah Malaya.

Ishaq, I. K., Ashraf Z., Fakhrul Adabi, A. K. (2022). Ta'thir wasa'il al-Da'wah al-Islamiyyah wa Asalibiha fi Tahsin Sillah al-Usrah bi Abna'ihim al-Nuzala' Fi Mu'assasat Ta'hil al-Afrad bi Nigeria. *Jurnal Yadim, 2*(2), 89-117.

Ishaq, I. K., Ashraf Z., Fakhrul Adabi, A. K. (2024). Athar Taqwim Suluk Nuzala' Mu'assasat Taqwim al-Suluk 'ala al-Iqtisad al-Najiriyy. *Majallah Qism al-Shari'ah wa al-Qanun bi Asyut, Jami'ah al-Azhar al-Sharif, 36(1),* 861-938.

Iyaye sun ki dauke 'ya'yansu a gidajen mari a Kano. https://www.bbc.com/hausa/labarai-50312278 (accessed on 15/12/2019).

Kalanmar, A. (2012). *Aliyyat wa Asalib al-Mustahdathah li I'adah al-Tarbiyyah wa al-Idmaj al-Ijtima'iyy li al-Mahbusin.* Atruhah Majister, Jami'ah Algier.

Lihaylah, M. M. (1999). *Al-Tasmim al-Talimiyy Nazariyyah wa Mumarasah.* 'Amman: Dar al-Muyasarah.

Me ya sa iyaye a Najeriya ke garƙame 'ya'yansu? https://rb.gy/kntla (accessed on 7/12/2020)

Muslim, H. (n.d). *al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min al-Sunan bi Naql al-'Adal 'an al-'Adl ila Rasulillah.* Bayrut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Nuruddin, H. (1996). *Mabadi' 'Ilm al-'Iqab, Dirasah Muqaranah li al-Nazm al-'Aqabiyyah.* Mu'assasah Dar al-Kutub..

Qanun Raqm 26 Li Sanah 1962 bi Tanzim al-Sujun. https://rb.gy/e9ve0 (accessed on 14/1/2021)

Salah, H. (1984). *Baramij al-Tadrib al-Manhiyy bi al-Mu'assasat al-Islahiyyah.* Abhath al-Nadwah al-'Ilmiyyah al-Thaniyyah al-Mun'aqidah bi al-Riyad: Markaz al-'Arabiyy li al-Dirasat al-Amniyyah

Tawfiq, 'A., Wahbah et al. (n.d). *Nizam al-Sijn wa al-Tawqif wa Lawa'ihihi al-Tanfidhiyyah.* Riyad: Matabi' al-Amn.

Wizarah al-Awqaf wa al-Shu'un al-Islamiyyah. (1404H-1427H). *al-Mawsu'ah al-Kuwaytiyyah.* Kuwayt: Dar al-Salasal.

Yasir, A. A. & Amal, U. (1993). *Usul 'Ilm al-Ijram wa al-'Iqab.* Qahirah: Dar Nahdah 'Arabiyyah.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.